

ومما يذكر، أن خمسة من حضرات أصحاب الفضيلة المشتركين في هذا الاجتماع من أعضاء جماعة التقريب، وهم حضرات أصحاب الفضيلة الأساتذة: الشيخ عبد المجيد سليم، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز، والشيخ محمد عبد الفتاح العناني، والشيخ عيس منون.

وقد قام بأعمال السكرتارية لهذا الاجتماع ولجنة الفرع التي عهد إليها النظر في شأن الاقتراحات ووسائل تنفيذها، فضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد المدني المفتش بالأزهر، وهو السكرتير العام المساعد لدار التقريب، ورئيس تحرير مجلتها (رسالة الإسلام). ونحن نسجل هنا كتاب الجماعة إلى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء، راجين أن يكون ذلك أول الغيث، وأن يوفق الله ولاية الأمور في سائر الباد الإسلامية، للاستماع إلى كلمة الله، والنزول على النصيحة في دين الله.

وهذا هو نص الكتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. "أما بعد".

فإن الله جل شأنه أخذ ميثاق الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه، وأمر المؤمنين بأن تكون منهم أمة يدعون إلى خير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وحذر عباده في كتابه العزيز، وعلى لسان رسول الكريم، عواقب الفساد أو الفتن التي لا تصيب الذين ظلموا خاصة، وضرب لنا الأمثال بمن كان قبلنا من أمم استشرى فيها الفساد، وفشا فيها المنكر فسكت خاصتها على عامتها حتى أخذوا جميعاً بعذاب الله "ذلك بما عصوا وكانوا